

جامعة القادسية

كلية الادارة والاقتصاد

قسم المحاسبة

" تأخير نشر التقارير المالية وعلاقته بأسعار أسهم الشركات المدرجة
في سوق العراق للأوراق المالية _ دراسة تطبيقية "

اعداد :

_ أ.د. مجيد عبد الحسين هاتف

(جامعة القادسية | كلية الإدارة والاقتصاد | قسم المحاسبة)

الايمل : majeed.almaryani@qu.edu.iq

_ حسام محمد وفقان

(طالب ماجستير | جامعة القادسية | كلية الادارة والاقتصاد | قسم المحاسبة)

الايمل : acc.post07@qu.edu.iq

2021

" تأخير نشر التقارير المالية وعلاقته بأسعار أسهم الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية _ دراسة تطبيقية "

المستخلص Abstract

يهدف هذا البحث الى توضيح علاقة نشر التقارير المالية بأسعار أسهم الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وكذلك التعرف على آثار عدم الالتزام بتوقيت نشر التقارير المالية حيث تنبع اهمية البحث من اهمية المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية لان التقارير المالية هي حصيصة العمليات المالية والمحاسبية التي اعدتها المحاسبون لبيان نتائج اعمال الوحدة الاقتصادية وقد أجري البحث على 8 شركات من قطاعي المصارف والصناعة وللسنوات 2018 و 2019 في سوق العراق للأوراق المالية وقد توصلت نتائج البحث الى وجود تأثير لتوقيت نشر التقارير المالية على أسعار أسهم الشركات حيث تزداد أسعار أسهم الشركات التي تلتزم بتوقيت نشر التقارير المالية وتنخفض اسعار اسهم الشركات التي تتأخر بنشر التقارير المالية في الوقت الملائم .

الكلمات المفتاحية Key words

1_ التقارير المالية 2_ توقيت النشر 3_ أسعار الاسهم

المقدمة Introduction

تعد التقارير المالية وسيلة الافصاح الرئيسية التي تظهر نتائج نشاط الوحدة الاقتصادية خلال السنة المالية ، ولكي تكون المعلومات الواردة في تلك التقارير مفيدة للمستخدمين ينبغي أن تتوفر فيها مجموعة من الخصائص ومنها خاصية (التوقيت الملائم) والتي اجتمعت الهيئات المهنية المنظمة لمهنة المحاسبة على انها تعد من الخصائص المهمة لجودة المعلومات المحاسبية ، واصبحت محط اهتمام الهيئات المشرفة على الاسواق المالية ، وترتبط خاصية التوقيت الملائم لنشر التقارير المالية بأسعار أسهم الشركات حيث يزداد الطلب على اسهم الشركات التي تلتزم بنشر التقارير المالية في التوقيت الملائم وبالتالي ازدياد اسعار اسهم الشركات ، حيث تفقد المعلومات منفعتها اذا لم تكون متوفرة في التوقيت الملائم لكي يكون المستخدم قادر على اتخاذ قراره الاستثماري في الوقت الملائم لذلك يكون هنالك اقبال على الشركات التي تلتزم بتوقيت نشر التقارير المالية وقد تطرق البحث الى علاقة تأخير نشر التقارير المالية بأسعار أسهم الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية .

مشكلة البحث Research problem

ان التقارير المالية التي تنشرها الشركات التي تتداول اسهمها في سوق العراق للأوراق المالية تعتبر من اهم الركائز التي يستند عليها المستثمر الذي يريد ان يتخذ قرار استثمار ممتلكاته في شركة معينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية الا ان البعض قد لا يلتزم بتوقيت نشر التقارير المالية في الوقت الملائم مما قد يؤثر على أسعار أسهم الشركات وفي هذا البحث سوف نوضح علاقة تأخير نشر التقارير المالية بأسعار أسهم الشركات ومن هنا تتضح مشكلة الدراسة في اجابتها عن السؤال التالي :

ما هي علاقة تأخير نشر التقارير المالية بأسعار أسهم الشركات في سوق العراق للأوراق المالية ؟

هدف البحث The goal of the research

1_ التعرف على علاقة تأخير نشر التقارير المالية بأسعار اسهم الشركات

2_ التعرف على اثار عدم الالتزام بتوقيت نشر التقارير المالية .

3_ الوصول لنتائج وتوصيات لحل مشكلة البحث .

أهمية البحث Research importance

تتبع أهمية البحث من أهمية المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية حيث ان تلك التقارير ما هي الا حصيلة العمليات المالية والمحاسبية التي اعدھا المحاسبون لبيان نتائج اعمال الوحدة ومركزها المالي خلال فترة مالية معينة وفقاً للقواعد والمعايير المحاسبية والتي يعتقدون انها تعبر بعدالة عن أنشطة الوحدة لفترة زمنية معينة ، وأهمية تحديد علاقة تأخير نشر التقارير المالية بأسعار اسهم الشركات في سوق العراق للأوراق المالية .

فرضية البحث Research hypothesis

قام الباحث بوضع فرضيتين احدهما عدمية والاخرى بديلة كطول محتملة للمشكلة التي حددها وكالاتي :

H0_1 فرضية العدم (النفي) : ليس هناك علاقة لتأخير نشر التقارير المالية بأسعار اسهم الشركات في سوق العراق للأوراق المالية .

H1_2 الفرضية البديلة : توجد هناك علاقة لتأخير نشر التقارير المالية بأسعار اسهم الشركات في سوق العراق للأوراق المالية .

الحدود الزمانية والمكانية Temporal and spatial limits

سيتم اجراء البحث على الفترة الزمنية للسنتين الماليين 2018 و 2019 ولعينة من شركات قطاعي المصارف والصناعة .

مجتمع وعينة البحث Community and sample research

يمثل مجتمع البحث هو جميع الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وعددها (104) شركة موزعة على تسعة قطاعات أما عينة البحث التي سيتم اجراء الدراسة التطبيقية على بياناتها تتكون من 8 شركات لأكبر قطاعين في السوق وهما قطاعي المصارف والصناعة ولكل قطاع اربع شركات .

الدراسات السابقة Previous studies

دراسة : (الفضل ، 2007)

هدفت هذه الدراسة الى الوقوف على العوامل التي ينتج عنها تأخير إصدار التقارير المالية للشركات في العراق والأردن. وللوصول للهدف المرجو فقد وضع الباحثان ثلاث فرضيات أساسية، ولغرض جمع البيانات الضرورية لاختبارها فقد اعتمد الباحثان استمارة الاستبانة ؛ حيث تضمنت استمارة الاستبانة 22 عاملاً من العوامل التي اعتقد الباحثان أن يكون لها تأثير في تأخير إصدار التقارير السنوية للشركات. وصنفت هذه العوامل على شكل أربع مجموعات ترتبط الأولى بالشركة، والثانية بمعايير التدقيق وقواعد السلوك المهني، والثالثة بمكتب التدقيق، أما المجموعة الأخيرة فتتعلق بعملية التدقيق .

دراسة : (الخوري ، 2006)

هدفت هذه الدراسة الى اختبار مدى استجابة سوق عمان المالي للمعلومات التي تتضمنها التقارير المالية عند توقيت الافصاح عنها وأثر توقيت اصدار التقارير المالية للشركات في أسعار الأسهم وحجم التداول ، وقد اجريت الدراسة في بورصة عمان لعينة تتكون من 42 شركة خلال المدة من 2000_2002 وقد استخدمت منهجية دراسة البحث لاختبار سلوك عوائد الاسهم وحجم التداول ، وقد توصلت الدراسة الى وجود تأثير ايجابي ومعنوي ذي دلالة احصائية للنشر والافصاح عن التقارير المالية السنوية على حجم التداول خلال اليومين الثاني والثالث بعد تاريخ النشر ، وان هناك اختلاف في استجابة حجم التداول على وفق توقيت اصدار التقارير المالية .

دراسة : (المخموري ، 2019)

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على تأثير مجموعة من العوامل على توقيت اصدار التقارير المالية السنوية لـ 13 مصرف من المصارف المساهمة العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة من 2013 الى 2017 ، وقد استخدم نموذج الانحدار المتعدد ودراسة تأثير العوامل التي اختيرت (متغيرات مستقلة) على توقيت اصدار التقارير المالية السنوية (متغير تابع) ، ولقد توصلت النتائج الى ان نموذج الانحدار عالي المعنوية من الجانب الاحصائي ، لذا يمكن الاعتماد عليه للتنبؤ بقيم المتغير التابع ، وكما اوضحت النتائج ان المصارف العراقية تقوم بإصدار التقارير المالية السنوية بمتوسط (109.5) يوم بعد انتهاء السنة المالية ، وكذلك فقد اوضحت النتائج عن وجود علاقة سلبية ذات دلالة احصائية بين نسبة الرافعة المالية وتوقيت اصدار التقارير المالية المنشورة للمصارف العراقية ، وايضا وجود علاقة ايجابية بين (تعليمات الافصاح بحسب هيئة الاوراق المالية العراقية) وتوقيت اصدار التقارير المالية السنوية للمصارف العراقية ، وكما اظهرت النتائج عدم وجود علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين باقي العوامل (المتغيرات المستقلة) وتوقيت اصدار التقارير المالية السنوية .

دراسة : (Chambers & Penman , 1984)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين توقيت نشر التقارير المالية النصف سنوية والسنوية للشركات الامريكية ، وسلوك اسعار اسهم تلك الشركات ، وتكونت عينة الدراسة من 100 شركة امريكية مدرجة في بورصة نيويورك خلال الفترة من 1970 _ 1976 م . وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة عكسية بين توقيت نشر التقارير المالية وحجم الشركة ، ووجود ارتباط بين توقيت نشر التقارير المالية النصف السنوية للشركات الصغيرة الحجم واسعار اسهمها ، وان التقارير المالية التي تنشر قبل التاريخ المتوقع لنشرها ، عادةً ما يرافق ذلك ردة فعل اسعار اسهم عالية بالمقارنة مع ردة فعل اسعار اسهم الشركات التي تتأخر بنشر التقارير المالية عن التاريخ المتوقع النشر فيه ، وكذلك هناك علاقة بين الاخبار غير المتوقعة وردة فعل اسعار اسهم الشركات ، حيث ان الاخبار الجيدة للتقارير المالية لها ردة فعل تؤثر على اسعار الاسهم بالارتفاع ، وبالعكس فإن الاخبار السيئة وغير المتوقعة للتقارير المالية تؤثر على اسعار الاسهم بالانخفاض .

الخلفية النظرية Theoretical background

إن من اهم المعايير التي تعكس جودة التقارير المالية هي نفعية المعلومات المحاسبية ، حيث تفقد المعلومات المحاسبية أهميتها وقيمتها إذا لم توفر معلومات تقلل من حالة عدم التأكد وتساعد في عملية اتخاذ القرارات ، وإن المنفعة التي يحصل عليها متخذ القرار ترتبط بمدى حصوله على المعلومات المناسبة في الوقت المناسب ، حيث تتضاءل المنفعة من المعلومات المحاسبية اذا حدث تأخير في نشر التقارير المالية وبذلك تصبح اقل منفعة واهمية مع مرور الوقت . (Rebert and Yuan , 2012 : 6)

ويعتبر الاسراع في نشر التقارير المالية بعد انتهاء السنة المالية للشركة من الامور الهامة والضرورية لأن تأخير نشرها يقلل من اهمية وفاعلية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية ، وبما ان التوقيت المناسب هو احد الخصائص الاساسية للتقارير المالية لذلك فمن الواجب ان تلتزم الشركات بتوقيت نشر التقرير المالي لكي تكون له فائدة وتأثير على عملية اتخاذ القرار . (Kargin & Aktas , 2011 : 7)

لذلك فإن نشر التقارير المالية بوقت اسرع افضل من ان تكون متأخرة لان الشركات التي تأخذ مدة اقصر في نشر وتقديم التقارير المالية تكون هي الافضل من بين البديل ، ولكن قد يكون ذلك احياناً على حساب دقة المعلومات المحاسبية ونوعيتها . 5 : 2012 (Rebert and Yuan ,)

ويرى (الدحوح ، 2014 : 47) ان الافضلية في اغلب الاحيان تكون لصالح الوقيت المناسب على حساب الدقة عند المقايضة بين خاصية التوقيت المناسب والدقة ، لذلك فإن المعلومات الأقل دقة عندما تأتي في الوقت

المناسب تكون اكثر فائدة لمتخذ القرار من المعلومات التي تتسم بدقتها التامة لكنها تصل متأخرة وإن لخاصية التوقيت المناسب جانبان مهمان هما :

- دورية التقارير أي طول او قصر المدة الزمنية التي يجب اعداد التقارير عنها ، فقد تكون ربع سنوية او نصف سنوية او سنوية .
- المدة التي تنقضي ما بين نهاية الدورة المالية للشركة والتي تعد عنها التقارير وتاريخ نشر تلك التقارير واستخدامها .

وكذلك تعد المعلومات التي تحتويها التقارير المالية احد اهم المصادر الرئيسية التي يستند عليها المستثمرون واصحاب المصالح في سوق الاوراق المالية وغيرهم في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية وان فائدة واهمية تلك المعلومات تعتمد بشكل اساسي على توقيت نشرها حيث تزيد الاهمية والفائدة من تلك المعلومات عندما يتم نشرها في الوقت المناسب وان المقصود بمصطلح التوقيت المناسب في هذه الدراسة هو ان تقدم المعلومات في وقتها أي ان تكون المعلومات المحاسبية متاحة لمن يستخدمونها عندما يحتاجون اليها ، ولقد اهتمت الهيئات المنظمة لمهنة المحاسبة والهيئات المشرفة على اسواق الاوراق المالية بشكل كبير على موضوع نشر التقارير المالية بالوقت المناسب ، كما اهتمت اديبات المحاسبة بشكل كبير بدراسة الجوانب المتعلقة بتوقيت نشر التقارير المالية . (الجبر ، 2017 ، : 167)

وتتضمن التقارير المالية معلومات محاسبية يفترض ان تكون مفيدة لكي تساعد المستثمرين ومن لهم مصلحة في الشركة في اتخاذ القرارات اللازمة ، ولكي تحقق هذه المعلومات الغرض منها يجب ان تتصف بخصائص نوعية كالملائمة والموثوقية والتوقيت المناسب ، ويبرز في هذا السياق دور التوقيت المناسب كأحد اهم الخصائص التي يجب ان تتصف بها المعلومات المحاسبية لكي تتصف بالملائمة ، فأن التأخير في نشر التقارير المالية يقلل من اهمية وفاعلية المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية وبالتالي يقلل من ملائمتها لأخذ القرار ، وتبرز اهمية التوقيت المناسب في توفر المعلومات للمستثمرين قبل ان تفقد اهميتها في التأثير على عملية اتخاذ القرار . (ابو الهيجاء ، 2012 ، : 443)

ويعتبر توقيت نشر التقارير المالية خاصة مهمة يجب ان تتوفر في التقارير المالية لأنها احد المحددات الرئيسية لمدى منفعتها وان التوقيت المناسب يعني ان التقارير المالية يجب ان تكون متاحة عند الطلب لكي لا تفقد قدرتها على مساعدة المستثمرين في اتخاذ قراراتهم وحتى يتم نشر التقارير المالية في الوقت المناسب يجب ان يراعى قصر وسرعة فترة نشر التقارير المالية . (خالد ، 2015 ، : أ)

تتضمن التقارير المالية للشركات معلومات عن الموارد الاقتصادية المتاحة للمنشأة والالتزامات المفروضة على تلك الموارد وان المستثمرون يعتمدون على المعلومات الواردة في التقارير المالية كأداء الشركة و الربحية ومدى استغلالها لمواردها المتاحة وكفاءتها ، وكذلك تتضمن التقارير المالية معلومات تؤثر في سلوك المستثمرين والذي بدوره ينعكس على القيمة السوقية للاسهم في سوق الاوراق المالية او يحدث تغيير في المحفظة المالية للمستثمرين وبالتالي ارتفاع السيولة والذي يعبر عنه بزيادة حجم التداول للاسهم ، لذلك فأن توقيت نشر التقارير المالية يعتبر ذات اهمية كبيرة للمستثمرين لأن التقارير المالية تتضمن معلومات تؤثر على اتخاذ القرارات وكذلك فأن القيمة الاقتصادية للمعلومات تنخفض عند تأخير نشرها وان موضوع نشر التقارير المالية اكتسب اهمية اضافية بعدما واجهت الكثير من اسواق الاموال مشاكل ناتجة عن تسريب معلومات عن الشركة تحصل عليها اطراف قبل وصولها الى السوق المالي بحكم علاقتهم مع الشركة .

(<https://www.argaam.com/ar/article>)

أما بالنسبة لسوق الاوراق المالية فإنه يستجيب للمعلومات الحديثة الواردة في التقارير المالية التي تصل في فترة قصيرة للمستخدمين اكثر من تلك المعلومات الواردة في التقارير المتأخرة النشر ، كما يعتبر نشر التقارير المالية في الوقت المناسب عنصراً رئيسياً في زيادة فائدة المعلومات المحاسبية التي تساعد المستثمرين في اتخاذ قراراتهم والسبب في ذلك يرجع الى ان المستثمرين يمكنهم اللجوء الى مصادر اخرى للمعلومات في حال عدم

مراعاة التوقيت المناسب لنشر التقارير المالية والذي لا يساهم في ترشيد قراراتهم الاستثمارية وان التأخير في نشر التقارير المالية يزيد الشكوك حول صحة المركز المالي للشركة وكفاءة الاعمال والذي يؤدي الى ابتعاد المستثمرين عن الاستثمار في الشركة وبالتالي انخفاض الطلب على الاسهم والذي يؤدي الى انخفاض القيمة السوقية للسهم . (باعكضة ، 2012 ، : 45)

تعتبر أسعار أسهم الشركات المرآة التي ترى فيها الادارة صورتها وكما هي في نظر المتعاملين في سوق الاوراق المالية ، حيث تسعى كل الادارات الرشيدة والحصيفة الى تحقيق هدف تعظيم أسعار أسهم الشركات ، وبالتالي فإن الارتفاع في أسعار أسهم الشركات يعكس قدرة ادارة الشركة وكفاءتها الادارية والمالية والتشغيلية في تحقيق هدفها ولا يمكن ان يأتي ارتفاع أسعار الأسهم من فراغ ، لكن هناك عوامل واسباب مالية تقف وراءه تنعكس في التقارير المالية السنوية ، والتي تكون محل اهتمام المستثمرين والمحللين الماليين والذين يعملون على تقييم سعر السهم الحقيقي وفقاً للمعلومات المالية التي ظهرت في التقارير المالية والذي يعني بأن أسعار أسهم الشركات هو في الحقيقة انعكاس للمعلومات المالية المتوفرة في التقارير المالية التي الزم سوق الاوراق المالية الشركات المساهمة بإصدارها لأهميتها البالغة في تقييم السعر العادل لأسهم الشركات . (الذنبيات ، 2015 : 112)

يبرز دور التوقيت المناسب كأحد العناصر الاساسية الواجب توفرها في التقارير المالية المنشورة لكي تتصف تلك التقارير بالملائمة ، لذلك فإن التقارير المالية التي تصل في الوقت المناسب تعتبر معلومات حديثة يستجيب لها السوق المالي بدرجة اكبر من الاستجابة اذا تأخر اصدار تلك التقارير ، وان التغير في أسعار الأسهم يحدث نتيجة تغير الاجماع من سعر الى سعر جديد نتيجة تغير التوقعات المستقبلية بناءً على المعلومات الواردة حديثاً ، وهذا يعني ان المستثمرين قد استجابوا للمعلومات الحديثة وانتقل اجماعهم الى تقييم اسهم الشركة المعلنة الى قيمة جديدة ، ويسعى المستثمرون الى تعظيم ثروتهم وبالتالي فإنهم سيقبلون على اقتناء اسهم الشركات التي تغير توقعاتهم نحو الافضل وهذا يعني ان الطلب سيرتفع على اسهم الشركات التي حققت ارباحاً مما يؤدي الى زيادة أسعار أسهمها بينما ينخفض الطلب على اسهم الشركات التي حققت ارباحاً اقل من المتوقع وانخفاض الطلب بطبيعة الحال يؤدي الى انخفاض سعر الاسهم ويسعى مالكو الاسهم المنخفضة الى التخلص منها وتغيير محافظهم الاستثمارية نحو الشركات الربحية وهذا كله سيؤدي الى زيادة حجم التداول بالسوق المالي خلال فترة اصدار التقارير المالية حتى يتم التوصل الى قيمة توازنية جديدة . (الخوري وبالقاسم ، 2006 : 169)

وقد اوضح (Menike and Wang , 2013 : 81) ان سعر السهم يختلف سلوكه عند نشر التقارير المالية في الوقت المناسب عن سلوكه عند نشرها في وقت آخر ، ومن ثم قد يكون لنشر التقارير المالية في الوقت المناسب رد فعل ايجابياً لدى المستثمرين لذلك فإن هذه الاستجابة لها امكانية توليد عوائد جيدة بناءً على المعلومات المتاحة للمستثمرين .

ويمكننا القول إن عدم التزام الشركات بنشر التقارير المالية هو رسالة تدل على إن هناك قصور لدى الشركات في اعداد تقاريرها المالية ونشرها في الوقت المناسب مما يبعث شعور سلبي لدى المستثمرين حول الاستثمار في تلك الشركات وبالتالي انخفاض الطلب على اسهمها والذي بدوره يؤدي الى انخفاض اسعار اسهم الشركات .

الجانب التطبيقي The practical part

يوضح هذا الجانب بيانات الشركات عينة البحث بالاعتماد على المعلومات المتوفرة في سوق العراق للأوراق المالية حيث اخذت عينة البحث من القطاعين المصارف والصناعة بواقع اربع شركات لكل قطاع كونهما اكثر القطاعات تداولاً في السوق ويوضح الجدول التالي نبذة تعريفية عن الشركات عينة البحث :

جدول (1)

تاريخ الادراج في سوق العراق للأوراق المالية	رأس المال الحالي (بالدينار العراقي)	تاريخ التأسيس	الرمز	القطاع	
				الشركة	ت
قطاع المصارف					
2007/11/11	250,000,000,000	2005/4/25	BASH	مصرف آشور التجاري	1
2008/7/1	250,000,000,000	2005/9/13	BMNS	مصرف المنصور للاستثمار	2
2016/10/4	250,000,000,000	2016/2/16	BZII	مصرف زين العراق	3
2004/7/8	250,000,000,000	1998/7/25	BIBI	مصرف الائتمان	4
قطاع الصناعة					
2004/11/27	6,469,267,350	1989/2/14	IMOS	الخطاطة الحديثة	5
2004/4/9	17,250,000,000	1989/1/29	IIDP	التمور العراقية	6
2004/7/25	5,000,000,000	1964/9/28	IMIB	الصناعات المعدنية والدراجات	7
2004/7/25	180,000,000	1946/6/19	IMCI	الصناعات الكيماوية العصرية	8

ولمعرفة علاقة تأخير التقارير المالية بأسعار اسهم الشركات في سوق العراق للأوراق المالية ، نحتاج الى التعرف على توقيت نشر التقارير المالية للشركات عينة البحث كما في 2018/12/31 حيث يوضح الجدول التالي توقيت نشر التقارير المالية للشركات عينة البحث :

جدول (2)

تاريخ نشر التقرير	اسم الشركة	ت
قطاع المصارف		
2019/6/11	مصرف آشور التجاري	1
2019/1/20	مصرف المنصور للاستثمار	2
2019/6/9	مصرف زين العراق	3
2019/4/22	مصرف الائتمان	4
قطاع الصناعة		
2019/5/26	الخطاطة الحديثة	5

2019/7/29	التمور العراقية	6
2019/7/25	الصناعات المعدنية والدراجات	7
2019/5/28	الصناعات الكيماوية العصرية	8

من اعداد الباحث بالاعتماد على www.isx-iq.net

وبالاعتماد على توقيت نشر التقارير المالية في الجدول السابق تصنف الشركات الى شركات (ملتزمة ، متأخرة) وحسب تعليمات الافصاح رقم 8 لسنة 2015 وكما يلي :

أ_ ألزمت هيئة الاوراق المالية الشركات المساهمة بمتطلبات الافصاح حيث نصت تعليمات تداول الاوراق المالية المحدثة في دائرة الافصاح رقم (8) المادة (1) " على كل شركة مدرجة في سوق الاوراق المالية تزويد الهيئة بالتقرير السنوي خلال مدة لا تتجاوز (150) يوماً من انتهاء سنتها المالية ونشره بوسائل الاعلام المتاحة بشرط اعداده وفقاً للمعايير المحاسبية النافذة " .

ب_ نصت المادة (6_ أ) من تعليمات الافصاح رقم (8) بالاتي : " تفرض غرامة مالية قدرها (250000) دينار (مائتان وخمسون الف دينار) عن كل شهر أو جزء منه ولمدة (60) يوماً فقط إذا تأخرت الشركة في تقديم بياناتها المالية السنوية خلال المدة المشار إليها في المادة (1) اعلاه وبعدها يتم ايقاف تداولها في السوق ولا تعاد للتداول إلا بعد إيفاءها بمتطلبات الافصاح وتسديد الغرامات الشهرية مضافاً إليها مليوني دينار لقاء إعادة تداولها " .

لذلك سيتم استخراج أسعار الأسهم للشركات عينة البحث خلال السنتين (2018 و 2019) مصنفة الى (ملتزمة ، متأخرة) بنشر التقارير المالية في التوقيت الملائم وكما يلي :

1_ الشركات الملتزمة : وهي الشركات التي قامت بنشر التقارير المالية خلال 150 يوم من انتهاء السنة المالية أي لغاية 5/31

حيث يوضح الجدول التالي أسعار أسهم تلك الشركات خلال سنة 2018 وكما يلي :

جدول (3)

ت	اسم الشركة القطاع	متوسط اسعار الاعلاق	متوسط عدد الاسهم المتداولة خلال السنة (2018)	متوسط أسعار الأسهم خلال السنة (2018)
قطاع المصارف				
1	مصرف المنصور للاستثمار	0.800	314,597,782	251,678,226
2	مصرف الائتمان	0.499	117,998,112	58,881,058
قطاع الصناعة				
3	الخيطة الحديثة	4.963	10,398,762	51,609,056
4	الصناعات الكيماوية العصرية	60.00	8,400	504,000

من اعداد الباحث بالاعتماد على التقرير السنوي لسوق العراق للأوراق المالية 2018

بينما يوضح الجدول التالي أسعار الأسهم خلال (2019) للشركات الملتزمة بإصدار التقارير المالية كما في 2018/12/31 في الوقت الملائم وكما ذكر سابقاً وبالتالي :

جدول (4)

ت	اسم الشركة القطاع	متوسط اسعار الاعلاق	متوسط عدد الاسهم المتداولة خلال السنة (2019)	متوسط أسعار الأسهم خلال السنة (2019)
قطاع المصارف				
1	مصرف المنصور للاستثمار	0.670	412,394,446	276,304,279
2	مصرف الائتمان	0.392	1,479,162,185	579,831,577
قطاع الصناعة				
3	الخطايطه الحديثه	5.46	10,800,861	58,972,701
4	الصناعات الكيماوية العصرية	55.425	6,168,247	341,875,090

من اعداد الباحث بالاعتماد على التقرير السنوي لسوق العراق للأوراق المالية 2019

2_ الشركات المتأخرة: وهي الشركات التي قامت بنشر التقارير المالية خلال 60 يوم بعد المدة المسموح بها 150 يوم من انتهاء السنة المالية أي لغاية 7/31

حيث يوضح الجدول التالي أسعار أسهم تلك الشركات خلال سنة 2018 وكما يلي :

جدول (5)

ت	اسم الشركة القطاع	متوسط اسعار الاعلاق	متوسط عدد الاسهم المتداولة خلال السنة (2018)	متوسط أسعار الأسهم خلال السنة (2018)
قطاع المصارف				
1	مصرف آشور التجاري	0.265	690,314,250	182,933,276
2	مصرف زين العراق	0.561	28,532,025,000	16,006,466,025
قطاع الصناعة				
3	التمور العراقية	1.191	316,697,041	377,186,176
4	الصناعات المعدنية والدراجات	1.876	61,225,170	114,858,419

من اعداد الباحث بالاعتماد على التقرير السنوي لسوق العراق للأوراق المالية 2018

بينما يوضح الجدول التالي أسعار الأسهم خلال (2019) للشركات المتأخرة في نشر التقارير المالية كما في 2018/12/31 في الوقت الملائم وكما ذكر سابقاً وكالتالي :

جدول (6)

ت	اسم الشركة القطاع	متوسط اسعار الاعلاق	متوسط عدد الاسهم المتداولة خلال السنة (2019)	متوسط القيمة السوقية خلال السنة (2019)
قطاع المصارف				
1	مصرف آشور التجاري	0.217	90,350,181	19,605,989
2	مصرف زين العراق	0.370	5,020,658,571	1,857,643,671
قطاع الصناعة				
3	التمور العراقية	1.131	285,908,554	323,362,575
4	الصناعات المعدنية والدراجات	1.949	48,529,703	94,584,391

من اعداد الباحث بالاعتماد على التقرير السنوي لسوق العراق للأوراق المالية 2019

وبعدما تم استخراج القيم السوقية للشركات عينة البحث قبل اصدار التقرير المالي وبعده قام الباحث باختبار فرضيات البحث من خلال مقارنة القيم السوقية للشركات بعد اصدار التقرير المالي وقبل اصداره لمعرفة علاقة توقيت اصدار التقارير المالية بأسعار اسهم الشركات في الاسواق المالية الناشئة وكما يلي :

1_ يوضح الجدول التالي التغير بأسعار الأسهم للشركات الملتزمة بنشر التقرير المالي كما في 2018/12/31 وكما يلي :

جدول (7)

ت	اسم الشركة القطاع	متوسط أسعار الاسهم خلال السنة (2018)	متوسط أسعار الأسهم خلال السنة (2019)	التغير بأسعار الأسهم بين السنتين
قطاع المصارف				
1	مصرف المنصور للاستثمار	251,678,226	276,304,279	+ 24,626,053
2	مصرف الائتمان	58,881,058	579,831,577	+ 520,950,519
قطاع الصناعة				
3	الخطاطة الحديثة	51,609,056	58,972,701	+7,363,654
4	الصناعات الكيماوية العصرية	504,000	341,875,090	+341,371,090

2_ الشركات المتأخرة : يوضح الجدول التالي التغير بأسعار الأسهم للشركات المتأخرة بنشر التقرير المالي كما في 2018/12/31 وكما يلي :

جدول (8)

ت	اسم الشركة القطاع	متوسط أسعار الأسهم خلال السنة (2018)	متوسط أسعار الأسهم خلال السنة (2019)	التغير بأسعار الأسهم بين السنتين
	قطاع المصارف			
1	مصرف آشور التجاري	182,933,276	19,605,989	- 163,327,287
2	مصرف زين العراق	16,006,466,025	1,857,643,671	-15,987,889,594
	قطاع الصناعة			
3	التمور العراقية	377,186,176	323,362,575	- 53,823,601
4	الصناعات المعدنية والدراجات	114,858,419	94,584,391	- 20,274,028

نلاحظ من خلال الجدول السابق ان الفرضية البديلة (H1) هي الفرضية الصحيحة أي ان هناك علاقة لتأخير نشر التقارير المالية بأسعار اسهم الشركات في سوق العراق للأوراق المالية حيث ترتفع اسعار اسهم الشركات عند التزامها بالتوقيت الملائم في نشر التقارير المالية وبالعكس عندما تتأخر الشركات بنشر التقارير المالية تنخفض اسعار اسهمها نتيجة انخفاض الطلب على الاستثمار في اسهم تلك الشركات .

الاستنتاجات Conclusions

توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات وكما يلي :

- 1_ تزايد اهمية الافصاح المحاسبي المقدم من الشركات في الوقت الملائم لأنه يعد المصدر الرئيسي للمستخدمين لتزويدهم بالمعلومات .
- 2_ تزداد اسعار اسهم الشركات التي تلتزم بنشر التقارير المالية في الوقت الملائم في سوق العراق للأوراق المالية .
- 3_ تنخفض اسعار اسهم الشركات التي تلتزم بنشر التقارير المالية في الوقت الملائم في سوق العراق للأوراق المالية .
- 4_ قد يتم في بعض الاحيان التضحية بالموثوقية لحساب التوقيت الملائم وذلك لتقريب انتاج المعلومات بسرعة وتقديمها للمستخدمين بشكل عام والمستثمرين بشكل خاص .

المقترحات References

يوصي الباحث بعدد من المقترحات وكما يلي :

- 1_ التأكيد على الشركات المساهمة بضرورة التزام تعليمات توقيت الإفصاح وزيادة مبلغ الغرامة على الشركات الغير ملتزمة بتوقيت الإفصاح .
- 2_ تخفيض المدة النظامية لنشر التقارير المالية السنوية والمحددة من هيئة الأوراق المالية من 150 يوماً من تاريخ نهاية السنة المالية الى مدة اقل من ذلك .
- 3_ سن تشريعات قانونية وتوجيه الشركات بضرورة سرعة نشر التقارير المالية السنوية بعد انتهاء مراقب الحسابات من اعماله وذلك لأن سبب التأخير في نشر التقرير المالي سيتعلق بإدارة الوحدة الاقتصادية .
- 4_ تحسين متطلبات الإفصاح المحاسبي المقدم من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية من حيث المضمون والتوقيت الملائم للإفصاح من خلال تطوير القوانين واللوائح التنظيمية لما للجهات التنظيمية من رغبة في تحقيق مستوى من الإفصاح والذي يعتبر ملائم وكافي وعادل يقدم الى جميع المستخدمين .

المصادر References

1_ العربية

- 1_ باعكضة ، رواء عبد الرزاق ، أثر المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية الأولية على أسعار الأسهم ، 2012 ، جامعة الملك عبد العزيز - جدة ، رسالة ماجستير .
- 2_ الدحوح ، حازم فهمي عادل ، (2014) "العوامل المؤثرة في توقيت إصدار التقارير المالية للشركات المدرجة في بورصة فلسطين" ، الجامعة الإسلامية _ غزة ، رسالة ماجستير .
- 3_ خالد ، سحر علاء احمد خالد ، " دور التقارير المالية الفترية في الحد من عدم تماثل المعلومات في ضوء المعايير المحاسبية " ، 2015 ، جامعة بنما ، رسالة ماجستير .
- 4_ الجبر ، يحيى بن علي ، " العلاقة بين توقيت الاعلان عن المعلومات المالية وخصائص الشركات المساهمة السعودية " ، 2007 ، المجلد 47 ، العدد2 ، دورية الإدارة العامة .
- 5_ ابو الهيجاء ، محمد فوزي والحاك ، " خصائص لجان التدقيق وأثرها على فترة اصدار تقرير المدقق : دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة الاردنية " ، 2012 ، جامعة جرش ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية ، المجلد 20 ، العدد 2 .
- 6_ الخوري ، رتاب سالم وبالقاسم ، " اثر توقيت الإفصاح عن القوائم المالية على اسعار الاسهم وحجم التداول دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة الاردنية " ، 2006 ، المجلة الاردنية في ادارة الاعمال ، المجلد 2 ، العدد 2 .
- 7_ الذنبيات ، زياد فراس ، " محددات القيمة السوقية لأسهم البنوك التجارية الاردنية المدرجة في بورصة عمان للفترة من 2012 _ 2015 " ، 2015 ، جامعة العلوم التطبيقية ، المجلد 17 ، العدد 1 .
- 8_ الفضل ، مؤيد محمد علي ، داخل سامي ، حيدر مطلوب ، (2007) ، " تحليل أهمية العوامل المؤثرة في تأخير إصدار التقارير السنوية للشركات دراسة مقارنة من وجهة نظر المديرين والمراجعين القانونيين في كل من العراق والاردن " القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية ، مجلد (9) ، العدد (2) .

2_ الأجنبيية

1_ Robert & Yuan (2012) "Corporate Governance And The Timeliness Of financial Reporting: A Comparative Study Of The People's Republic Of China, The Usa And The European Union Vol. 6 No. 1, Q Journal Of Asia Business Studies .

2_ Mahmut Kargin & Rabia Aktas (2011) " Timeliness Of Reporting And The Quality Of Financial Information International Research Journal Of Finance And Economics ISSN 1450-2887 Issue 63.

3_ Study (Chambers & Penman 1984) " Timeliness of reporting and the Stock price reaction to earning announcement".

4_ Study (Manike and Wang 2013) " Stock Market Reaction to the Release of Annual Financial Statement " .

3_ المواقع الالكترونية

1 _ <https://www.argaam.com/ar/article>

2 _ www.isx-iq.net